

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/7/Report  
16 April 2015  
ORIGINAL: ARABIC



المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

## تقرير

لجنة الطاقة عن دورتها العاشرة  
عمّان، 22-23 آذار/مارس 2015

### موجز

عقدت لجنة الطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها العاشرة في مدينة عمّان في المملكة الأردنية الهاشمية يومي 22 و23 آذار/مارس 2015.

وتضمّن جدول أعمال الدورة عدة مواضيع ذات أولوية، منها متابعة تنفيذ توصيات لجنة الطاقة في دورتها التاسعة، والتقدّم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا بين الدورتين التاسعة والعاشرة للجنة الطاقة، ومناقشات حول محاور أساسية للطاقة المستدامة في المنطقة العربية لا سيما أمن الطاقة والتكامل الإقليمي، وسياسات توطين التكنولوجيا وإمكانيات التصنيع المحلي لمعدات الطاقة المتجددة الملائمة للمنطقة العربية، والأجندة الإقليمية لتفعيل مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الطاقة المستدامة للجميع، وإدارة الموارد الطبيعية في إطار التنمية المستدامة (خطة التنمية لما بعد عام 2015 من منظور المنطقة العربية، والترابط بين الطاقة والمياه والغذاء في المنطقة).

واستعرض المشاركون أيضاً برنامج عمل الإسكوا المقترح لفترة السنتين 2016-2017 في مجال الطاقة، وتطرقوا في حلقة النقاش إلى التقلبات في الأسعار العالمية للنفط والغاز الطبيعي وتداعياتها على إدارة قطاع الطاقة في المنطقة العربية. وناقشوا كذلك العرض المرئي حول توسيع نطاق مشروعات كفاءة الطاقة في المنطقة.

وخلصت اللجنة إلى مجموعة من التوصيات، بعضها موجه إلى الإسكوا، والبعض الآخر إلى الدول الأعضاء.

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1	..... مقدمة
<u>الفصل</u>		
3	5-3	..... أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها العاشرة
3	4	..... ألف- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا
4	5	..... باء- التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء
5	31-6	..... ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
5	13-6	..... ألف- الطاقة المستدامة في المنطقة العربية
6	17-14	..... باء- إدارة الموارد الطبيعية في إطار التنمية المستدامة
7	18	..... جيم- متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها التاسعة
7	19	..... دال- متابعة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا
7	20	..... هاء- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2016-2017 في مجال الطاقة
8	29-21	..... واو- أنشطة أخرى
9	30	..... زاي- موعد ومكان انعقاد الدورة الحادية عشرة للجنة الطاقة
10	31	..... حاء- ما يستجد من أعمال
10	33-32	..... ثالثاً- اعتماد توصيات لجنة الطاقة
10	40-34	..... رابعاً- تنظيم الدورة
10	34	..... ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها
10	35	..... باء- الافتتاح
11	36	..... جيم- الحضور
11	37	..... دال- انتخاب أعضاء المكتب
11	39-38	..... هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
12	40	..... واو- قائمة الوثائق

## المرفقات

13	..... المرفق الأول- قائمة المشاركين
14	..... المرفق الثاني- قائمة الوثائق

## مقدمة

1- عقدت لجنة الطاقة في الإسكوا دورتها العاشرة يومي 22 و23 آذار/مارس 2015، عملاً بقرار الإسكوا 204 (د-18) المؤرخ 25 أيار/مايو 1995 والمعني بإنشاء لجنة للطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في قراره 40/1995 المؤرخ 24 تموز/يوليو 1995، وتنفيذاً للتوصيات التي صدرت عن لجنة الطاقة في دورتها التاسعة المنعقدة في الكويت يومي 12 و13 حزيران/يونيو 2013.

2- وفيما يلي أهم التوصيات التي أقرتها لجنة الطاقة في دورتها العاشرة، ومواضيع البحث والمناقشة.

### أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها العاشرة

3- أصدرت لجنة الطاقة في ختام دورتها العاشرة مجموعة من التوصيات موجهة إلى الإسكوا والدول الأعضاء.

#### ألف- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا

4- فيما يلي التوصيات التي وجهتها لجنة الطاقة إلى الإسكوا:

(أ) أخذ العلم بما تم إنجازه في متابعة تنفيذ توصيات الدورة التاسعة للجنة الطاقة، والتقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة في إطار برنامج العمل بين الدورتين التاسعة والعاشرة، وبالتوجه العام والأنشطة المقترحة لبرنامج عمل الإسكوا في مجال الطاقة لفترة السنتين 2016-2017، بما يتلاءم مع احتياجات التنمية في الدول الأعضاء، ويتوافق مع مخرجات المؤتمرات الدولية والإقليمية ذات الصلة في مجال الطاقة المستدامة؛

(ب) تنظيم اجتماع خبراء وورشة عمل تدريبية حول سبل تعزيز القدرات التصنيعية وتوطين تكنولوجيات الطاقة المتجددة في المنطقة العربية من أجل تبادل الخبرات بين الدول في هذا المجال، والعمل على إنشاء سوق عربية لمعداتنا؛

(ج) تشكيل فريق عمل مكون من أعضاء اللجنة والأمانة التنفيذية لإعداد تقرير/دراسة حول تجارب التصنيع وتوطين تكنولوجيات الطاقة المتجددة في الدول النامية. وبناءً على الدراسة، تقيّم الإمكانيات المتاحة لتصنيع تكنولوجيات الطاقة المتجددة في المنطقة العربية، بالتركيز على الميزة النسبية لكل دولة، ما يسهم في بلورة رؤية استراتيجية للتكامل العربي في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وذلك بالتنسيق مع أمانة جامعة الدول العربية؛

(د) الطلب إلى الأمانة التنفيذية مواصلة الجهود المعيارية والتحليلية من خلال إصدار تقارير ودراسات حول قطاع الطاقة، تركز بشكل خاص على القضايا التالية: (1) بلورة مفهوم أمن الطاقة من منظور المنطقة العربية، انطلاقاً من المصالح الوطنية ومزيج الطاقة في كل دولة، والأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لهذا المفهوم واتصاله بمفاهيم أخرى مثل الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء، (2) أثر إنتاج الغاز الصخري على المياه الجوفية، (3) تقييم التجارب الناجحة لبعض الدول من داخل المنطقة العربية وخارجها في ترشيد دعم الطاقة وفرص نقل الدعم إلى مصادر الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، (4) تقييم التجارب الناجحة

ليعض الدول من داخل المنطقة العربية وخارجها في الاستفادة من آلية إجراءات خفض الانبعاثات المناسبة وطنياً (NAMA)، أو أية آليات جديدة مثل الصناديق الخضراء، ودراسة فرص استفادة الدول العربية منها وسبل تحقيق ذلك، (5) آثار التغير الحاد والسريع في أسعار النفط والغاز على المديين القصير والطويل على الدول العربية (المصدرة والمستوردة)، لا سيما على مزيج الطاقة والسياسات والخطط المتعلقة بقطاع الكهرباء والطاقة المتجددة؛

(هـ) ترجمة الأجندة الإقليمية لمبادرة "الطاقة المستدامة للجميع"، إلى أنشطة وفعاليات لبناء قدرات الدول الأعضاء وتمكينها من تنفيذ أهداف المبادرة الثلاثة أي كفاءة توفير خدمات الطاقة الحديثة للجميع، ومضاعفة المعدل العالمي لتحسين كفاءة الطاقة، ومضاعفة حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة العالمي للطاقة، وذلك من خلال برامج وسياسات وطنية مناسبة، والتطرق إلى مجالات مهمة مثل ترشيد الدعم وكفاءة الطاقة والطاقة المتجددة؛

(و) إشراك القائمين على برامج التربية والتعليم/الجامعات والبحث العلمي في مجالات الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء لتشجيع إدراج هذه المواضيع في المناهج الدراسية مستقبلاً؛

(ز) تعزيز التعاون مع المجلس الوزاري العربي للكهرباء في جامعة الدول العربية، واللجان التابعة له، والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، في الفعاليات المشتركة، وبرامج بناء القدرات، وإعداد ومراجعة التقارير في المجالات ذات الاهتمام المشترك؛

(ح) عقد ورش عمل وأنشطة لبناء القدرات في مجالات كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة، والترابط بين الطاقة والمياه والغذاء، والتصنيع المحلي لمعدات ونظم الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة، وآليات تمويل مشروعات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، والشبكات الذكية؛

(ط) موافاة أعضاء اللجنة بمزيد من التفاصيل حول مشروع توسيع نطاق برامج كفاءة الطاقة في قطاع المباني في المنطقة العربية، ودعوة الدول المهتمة إلى المشاركة في اجتماع الخبراء المقرر عقده في أيار/مايو 2015 لدراسة المشروع.

#### باء- التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء

5- فيما يلي التوصيات التي وجهتها لجنة الطاقة إلى الدول الأعضاء:

(أ) حثّ الدول على وضع سياسات توطين تكنولوجيات الطاقة المتجددة على أساس ميزتها النسبية وظروفها الوطنية (البشرية والتقنية والاقتصادية) وبناء القدرات الوطنية تمهيداً لترسيخ مفهوم أمن الطاقة؛

(ب) الاسترشاد بالبيان المشترك الصادر عن الأمانة التنفيذية للجان الإقليمية الخمس للأمم المتحدة حول "مبادرة الطاقة المستدامة للجميع"، وما جاء فيه من أجندة إقليمية كمرجع تستفيد منها الدول في بلورة البرامج التنفيذية لتحقيق الأهداف الثلاثة للمبادرة؛

(ج) أخذ العلم بأخر التطورات في المفاوضات الجارية حول خطة التنمية لما بعد عام 2015 في الأمم المتحدة، وخاصة الأهداف والغايات ذات الصلة بقطاع الطاقة، وحثّ أعضاء اللجنة على المتابعة مع المعنيين على المستوى الوطني في الحوار الدائر حول المؤشرات المقترحة لهذه الأهداف والغايات، وذلك لضمان اتساقها مع أهداف قطاع الطاقة؛

(د) تسمية نقاط اتصال للمشاركة في أنشطة مشروع بناء القدرات حول الترابط بين المياه والطاقة والغذاء، وحث الدول على موافاة الإسكوا بالأولويات المقترح متابعتها في هذا الإطار.

## ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

### ألف- الطاقة المستدامة في المنطقة العربية (البند 4 من جدول الأعمال)

6- عُرضت على لجنة الطاقة في إطار هذا البند الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/3(Part I) التي أُعدت في ضوء مبادرة الأمم المتحدة بشأن الطاقة المستدامة للجميع. وتناولت الوثيقة مفهوم أمن الطاقة من وجهات نظر متعددة، والصلة بين الإمداد بخدمات الطاقة الحديثة وتحقيق التنمية المستدامة. وتضمنت عرضاً لوضع الطاقة في المنطقة العربية، مسلطة الضوء على إمكانية توسيع نطاق التعاون/التكامل العربي في مجال أمن الطاقة، واقترحت ملامح رؤية مستقبلية للتكامل العربي في مجالات محددة في قطاع الطاقة، يمكن أن تحظى بقبول مشترك، مع مراعاة الأولويات الوطنية.

7- واتفقت آراء بعض الحضور على أن الاستراتيجية الأوروبية لأمن الطاقة تعتبر المثال الأقرب لصياغة مفهوم عربي لأمن الطاقة. وأوضح ممثل المملكة العربية السعودية أن تعريف أمن الطاقة يختلف من دولة إلى أخرى، بناءً على اعتبارات أمنية وسياسية واجتماعية، وإذا ما كانت الدولة مُنتجة أو مُستوردة للطاقة، فضلاً عن أسعار الطاقة، وغيرها. ومن المهم العمل على الإجراءات والسياسات الداعمة لأمن الطاقة على المستوى الوطني والإقليمي، وقد أجمع معظم ممثلي الدول على رأي ممثل المملكة العربية السعودية.

8- ورأى ممثلو تونس لبنان والمغرب والعراق والسودان وفلسطين واليمن ومصر أن مفهوم أمن الطاقة لا يزال غير واضح، والمهم هو تفعيل هذا المفهوم عند وضعه. ومن المقترح أن يشتمل مفهوم أمن الطاقة على محاور خاصة باستكمال الربط الكهربائي العربي، والتوازن بين العرض والطلب على الطاقة، والتزويد بالطاقة مع كفاءة الطاقة والمحافظة على البيئة، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، والتكامل العلمي والتنسيق بين الدول، وتقوية البنية التحتية للدولة، والتوسع في استخدام الطاقة المتجددة مع توطين التكنولوجيات المناسبة للتقليل من كلفتها. ورأت ممثلة جامعة الدول العربية أن مفهوم أمن الطاقة يتضمن إتاحة الطاقة للجميع بأسعار مناسبة، وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني من أجل تحقيق أمن الطاقة. وأشارت إلى أهمية الاستفادة من نتائج دراسة المجلس الوزاري العربي للكهرباء حول الربط الكهربائي للمنطقة، وأضافت أنه يتم التنسيق بين جامعة الدول العربية والإسكوا والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA) فيما يخص أنشطة الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة. واتفقت مديرة إدارة سياسات التنمية المستدامة في الإسكوا مع ما طُرح من مداخلات، كما أشارت إلى أن الإسكوا بصدد إعداد دراسة مستفيضة حول "التعاون الإقليمي وأمن الطاقة في المنطقة العربية".

9- وعُرضت الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/3(Part II) التي تناولت تطبيقات الطاقة المتجددة الملانئة في الدول العربية، والحاجة إلى توطين تكنولوجياتها، فضلاً عن العوامل الضرورية لإنشاء صناعة عربية محلية لمعدات الطاقة المتجددة، ودور الخطط والسياسات الوطنية والإقليمية العربية والمعاهدات الدولية في دعم التوطين والتصنيع المحلي. وخلصت الوثيقة إلى اقتراح خطوط توجيهية لسياسات توطين التكنولوجيا والتصنيع المحلي لمعدات الطاقة المتجددة، وذلك في إطار خطط تنموية متكاملة.

10- وأكد ممثلو الدول الأعضاء على أهمية نقل وتوطين تكنولوجيات الطاقة المتجددة وإنفاذ السياسات الداعمة بما يتلائم مع ظروف المنطقة العربية، في ضوء الإمكانيات المتاحة والميزة النسبية لكل دولة. وأشاروا في هذا الإطار إلى أهمية دور السياسات والتشريعات، والبنية التحتية، والابتكارات، وبناء الكوادر البشرية، وتنشيط السوق، وحماية المنتج المحلي ودعمه، وتأمين الاستثمارات اللازمة. وشددوا على ضرورة مراعاة الأولويات الوطنية والمعايير الاقتصادية والاجتماعية والسوقية في توطين تكنولوجيات الطاقة المتجددة، واعتماد نظام تسعير مناسب.

11- وطلب عدد من ممثلي الدول من الإسكوا إعداد دراسة لتقييم إمكانيات التصنيع المحلية لمعدات الطاقة المتجددة في المنطقة العربية وتنظيم اجتماعات وورش عمل حول توطين التكنولوجيا. وأفادت ممثلة جامعة الدول العربية أن الجامعة سوف تقوم بإعداد دليل للشركات المصنعة لمعدات الطاقة المتجددة وتنظيم ورشة عمل للمصنعين، بالتعاون مع الاتحاد العربي للكهرباء والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، ورحبت بالتعاون مع الإسكوا والدول الأعضاء في هذا الشأن.

12- وعُرضت الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/3(Part III) بشأن الملامح الأساسية لأجندة إقليمية من أجل تفعيل قرار الأمم المتحدة حول إعلان الفترة 2014-2024 "عقد الطاقة المستدامة للجميع". كما عُرض البيان المشترك للأمناء التنفيذيين للجان الإقليمية للأمم المتحدة، الصادر في إطار فعاليات المنتدى الدولي الخامس للطاقة من أجل التنمية المستدامة (تونس، 4-7 تشرين الثاني/نوفمبر 2014)، باعتباره خارطة طريق ترسم المعالم الأساسية للأجندة الإقليمية لتفعيل مبادرة الأمم المتحدة.

13- وأعرب ممثلو الدول عن دعمهم لمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة حول "الطاقة المستدامة للجميع" بمحاورها الثلاثة، وشددوا على ضرورة العمل على تهيئة المناخ المناسب للاستفادة منها بما يتلاءم مع ظروف المنطقة العربية. وأجمعت الآراء على أهمية إعادة النظر في سياسات دعم الطاقة بحيث تستفيد منها الطبقات الفقيرة فعلياً.

#### باء- إدارة الموارد الطبيعية في إطار التنمية المستدامة (البند 5 من جدول الأعمال)

14- عُرضت في إطار هذا البند الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/4(Part I) التي تناولت التقدم المحرز في الأنشطة الخاصة بخطة التنمية لما بعد عام 2015 إذ يتوقع أن يحفل هذا العام بمشاورات دولية وإقليمية مكثفة لتحديد مسار التنمية لغاية عام 2030. ومن المزمع عقد مفاوضات حكومية حول خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015، ومجموعة أهداف التنمية المستدامة التي ستحل محل الأهداف الإنمائية للألفية. وقد اضطلعت الإسكوا بدور رئيسي، بالتعاون مع شركائها الإقليميين والدول الأعضاء، في التوصل إلى منظور عربي واضح حول قضايا التنمية المطروحة دولياً.

15- واتفق المجتمعون على ضرورة تقييم أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، والنظر في إمكانية استفادة الدول العربية من آليات التمويل المتاحة من المنظمات الدولية في حل مشاكل الفقر والجوع والتهميش ونقل التكنولوجيا. وشددوا على الحاجة إلى بناء القدرات في المنطقة العربية، فيما يتعلق بنماذج إعداد وتسجيل المشروعات في المهل الزمنية المحددة من قبل هذه الآليات، في ضوء الدروس الناجحة من دول مثل الصين والهند والبرازيل في الاستفادة من آلية التنمية النظيفة (CDM). وقد يكون من الأنسب أن تركز البلدان العربية على الاستفادة من آلية إجراءات خفض الانبعاثات المناسبة وطنياً بدلاً من آلية التنمية النظيفة وغيرها من

الآليات (الصناديق الخضراء) التي تستغرق إجراءاتها وقتاً. وأفادت الأمانة التنفيذية أن الإسكوا بصدد إعداد تقرير مفصل حول الصناديق الخضراء، وكيفية الاستفادة منها.

16- وعرضت الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/4(Part II) التي تورد أنشطة الإسكوا لتوضيح مفهوم علاقة الترابط بين المياه والطاقة والغذاء بهدف دعم جهود التنمية المستدامة في المنطقة. وتتضمن الوثيقة أيضاً اقتراح مخطط للأنشطة التي يمكن أن تنفذها الإسكوا في المستقبل، بالتعاون مع الجهات الوطنية والإقليمية المعنية، عملاً بتوصيات صادرة عن لجنتي الطاقة والموارد المائية في الإسكوا، وقرارات صادرة عن المجلس الوزاري العربي للكهرباء والمجلس الوزاري العربي للمياه، في دورات سابقة عُقدت في عامي 2013 و2014.

17- واقترح ممثل تونس إعداد دراسة حول أثر استخراج الغاز الصخري على المياه الجوفية، وأشار ممثل المملكة العربية السعودية إلى أن كلفة استخراج الوقود الصخري عالية مقارنة بالأسعار الحالية للنفط. واتفق ممثلو الأردن والسودان والمغرب واليمن في الرأي حول أهمية ترشيد استخدام المياه وكفاءة استخدام الموارد عموماً، والتوعية بالترابط بين الطاقة والمياه والغذاء، وتطوير المناهج التعليمية في المجالات ذات الصلة. وأفادت ممثلة جامعة الدول العربية بأن الجامعة تطرقت مؤخراً إلى هذا الموضوع، وتم الاتفاق على التنسيق بين المجلسين الوزاريين العربيين للكهرباء والمياه والإسكوا على جميع المستويات في هذا الشأن.

#### **جيم- متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها التاسعة (البند 6 (أ) من جدول الأعمال)**

18- عُرضت على لجنة الطاقة الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/5(Part I) التي تناولت الأنشطة المنفذة في مجال الطاقة عملاً بالتوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها التاسعة. وطلبت الأمانة التنفيذية إلى ممثلي البلدان الأعضاء الاطلاع على ما تم تنفيذه وتقديم المقترحات والتوصيات في هذا الشأن.

#### **دال- متابعة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا (البند 6 (ب) من جدول الأعمال)**

19- استعرضت اللجنة الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/5(Part II) بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ انعقاد دورتها التاسعة. وطلبت الأمانة التنفيذية إلى ممثلي البلدان الأعضاء الاطلاع على هذه الأنشطة وتقديم المقترحات والتوصيات بشأنها.

#### **هاء- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2016-2017 في مجال الطاقة (البند 7 من جدول الأعمال)**

20- تناولت الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/6 النواتج والأنشطة المقترحة أن تضطلع بها الإسكوا في مجال الطاقة لفترة السنتين 2016-2017 ضمن البرنامج الفرعي 1 المعني بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لأغراض التنمية المستدامة، من الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين 2016-2017، الذي اعتمده الإسكوا في دورتها الثامنة والعشرين (تونس، 15-18 أيلول/سبتمبر 2014). وطلبت الأمانة التنفيذية إلى ممثلي البلدان الأعضاء استعراض برنامج العمل المقترح في مجال الطاقة وإبداء التعليقات وتقديم المقترحات ذات الصلة.

## واو- أنشطة أخرى

### 1- حلقة نقاش حول التقلبات في الأسعار العالمية للنفط والغاز الطبيعي وتداعياتها على إدارة قطاع الطاقة في المنطقة العربية

21- عُقدت حلقة نقاش صباح يوم 23 آذار/مارس 2015 استندت إلى عرض رئيس قسم الطاقة في الإسكوا حول أسعار النفط في السوق العالمية، والمتغيرات التي أثرت على السوق. وافتتحت مديرة شعبة سياسات التنمية المستدامة في الإسكوا حلقة النقاش بتساؤلات حول أهم أسباب انخفاض أسعار النفط. وطرح عددًا من مواضيع النقاش منها إلى متى سيستمر المستوى الحالي لأسعار النفط، وما هي الآثار التي تترتب على ذلك بالنسبة إلى دول المنطقة (سواء كانت مُصدرة أم مُستوردة للنفط والغاز) على المديين القصير والبعيد؛ وكيف يؤثر انخفاض أسعار النفط على مزيج الطاقة وعلى نسبة الاستعانة بمصادر الطاقة المتجددة. ومن المواضيع المطروحة أيضاً على طاولة الحوار دعم الطاقة في الدول العربية، والدور الذي يمكن أن يؤديه في احتواء انعكاسات تقلبات أسعار النفط، والسياسات/الإجراءات اللازمة لإعادة النظر في دعم الطاقة وهيكله أسعارها.

22- وأفادت ممثلة جامعة الدول العربية بأن قواعد اللعبة العالمية قد تغيرت، وأن على الدول العمل على تنويع مصادر الطاقة، ووافق الحضور على هذا الرأي. وأوضح ممثل فلسطين أنه لا يوجد دعم للطاقة في فلسطين، وتقدم الحكومة دعماً نقدياً للأسر الفقيرة بما يغطي استهلاك 150 كيلوات ساعة/شهرياً، وتشجع الأسر على استخدام نظم الخلايا الشمسية من خلال تغطية نصف تكلفة النظام، ويرى أنه من المهم ابتكار آليات دعم مرنة ومناسبة.

23- واتفقت آراء ممثلي مصر وتونس ولبنان بشأن سلبيات وإيجابيات الوضع الحالي. فانخفاض أسعار النفط يؤدي إلى تراجع الاستثمارات في عمليات استكشاف واستخراج الزيت الصخري، والبطء في تنفيذ مشروعات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة. ومن جهة أخرى، يؤدي ذلك الوضع إلى تخفيض فاتورة الطاقة في الدول المستوردة، فضلاً عن اتباع سياسات متدرجة فيما يتعلق بقضية تقليص دعم الطاقة، مع استمرار العمل في برامج الطاقة المتجددة. وأضاف ممثل المغرب إلى ما سبق أن هبوط السعر يعود إلى العرض والطلب، وتثبيت سقف إنتاج النفط في الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، وأن بلاده قد تأثرت إيجاباً من هذا الوضع.

24- وأشار ممثلو اليمن وقطر وليبيا إلى أن الهبوط في سعر النفط يعود إلى انخفاض طلب الدول المستوردة الكبرى مثل الصين (بسبب الركود الاقتصادي)، والولايات المتحدة الأمريكية (لاكتشاف الغاز الصخري)، فضلاً عن الأبعاد الجيوسياسية في روسيا وأوكرانيا وإيران والعراق وليبيا، وقد أثر ذلك سلباً على خطط التنمية في بلادهم. وأفاد ممثل العراق إلى تراجع الدخل القومي في بلاده بحوالي 27 مليار دولار هذا العام، وتبحث دول الخليج في تنويع سلة عملات النفط. واتفق ممثل المملكة العربية السعودية مع ما سبق من تحليلات، وأضاف أن هبوط أسعار النفط، حتى إذا وصل إلى 20 دولار/برميل، لن يؤثر سلباً على بلاده لمدة ثلاث سنوات قادمة. ويتوقع عودة السعر للارتفاع إلى مستوى 80 دولار/برميل في المنظور القريب للمتوسط، حيث سيظل النفط هو عصب الحياة.

25- ووافق ممثل الأردن، من حيث المبدأ، على الأسباب السابقة، وأضاف أن التقدم التكنولوجي في التنقيب والاستخراج ساهم في زيادة المعروض من النفط والغاز الطبيعي. ويتوقع أن تستمر الأسعار في الهبوط، خاصة إذا ما تم الاتفاق الأمريكي الإيراني حول برنامج إيران النووي، وتحسن الوضع الأمني في العراق.



وسوف تتعرض الدول النفطية إلى مزيد من المشاكل الاقتصادية خلال السنوات العشر المقبلة إذا لم تعمل على مراجعة سياساتها الطاقية، وإصلاح قطاع الطاقة، وتنويع استثماراتها وإعادة النظر في سياسات الدعم مع مراعاة الآثار الاجتماعية، فضلاً عن تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية. ومن المتوقع أن تعمل شركات الطاقة المتجددة على تقليل كلفة إنتاجها حتى تستطيع الاستمرار في المنافسة في سوق الطاقة.

26- وأفاد وزير الصناعة والطاقة والمعادن سابقاً في تونس أن هناك دراسات للوكالة الدولية للطاقة في هذا الشأن تتوقع زيادة المعروض في سوق النفط، خاصة بعد الاستكشافات الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل وكندا، فضلاً عن التقدم التكنولوجي السريع. وسيؤدي ذلك إلى انخفاض أسعار إنتاج النفط مع مرور الوقت، ما سيؤثر على موقف دول الأوبك، حيث تتراوح كلفة إنتاج برميل النفط بين 50 و80 دولاراً، وتصل كلفة إنتاج برميل الزيت الصخري إلى حوالي 100 دولار، مع ملاحظة أن هبوط سعر برميل النفط دولار واحد يمنح كل عائلة أمريكية قدرة شرائية تتراوح بين 1000 و2000 دولار/سنة. ومن المتوقع دخول دول جديدة لديها إمكانات جيدة في مجال الزيت الصخري في هذا السوق، مثل الأردن والمغرب. وفيما يخص الطاقة المتجددة، حدث انخفاض في أسعار نظم الخلايا الكهروضوئية المباشرة بنسبة 70 في المائة، وسيستمر هذا التوجه مستقبلاً. وينبغي على الدول العربية اعتماد تكنولوجيات طاقة متجددة خاصة بها.

## 2- عرض مرئي حول توسيع نطاق مشروعات كفاءة الطاقة في قطاع المباني في المنطقة العربية في 23 آذار/مارس 2015

27- تضمّن العرض المرئي حول مشروع الإسكوا الإقليمي "توسيع نطاق مشروعات كفاءة الطاقة في قطاع المباني في المنطقة العربية"، لمحة عامة عن وضع الطاقة في المنطقة العربية وأهمية التوسع في تطبيق تدابير كفاءة الطاقة في قطاع البناء في المنطقة، وشرحاً للخصائص الرئيسية للمشروع ومكوناته، والشروط الأساسية لتطبيق هذه التدابير، والخطوات التي سيتم اتخاذها والنتائج المتوقعة تحقيقها.

28- وجد ممثلو الدول أن فكرة المشروع وأهدافه مقبولة، واقترحوا أن يستند إلى دراسة عن التشريعات والسياسات والمباني وآليات العزل الحراري والطاقة وشركات خدمات الطاقة في الدول العربية، وأن يضمّ المشروع دولاً عربية مختلفة من حيث المناخ وأنماط الاستهلاك. وأجمعوا على أهمية ضمان كفاءة الطاقة في قطاع الكهرباء واعتماد مؤشرات دقيقة للمشروع وإيضاح المخرجات المتوقعة. وطالب الحضور بالمزيد من التفاصيل في هذا الشأن.

29- ورداً على التعليقات، أفادت الإسكوا عن إعداد وثيقة حول السياسات الضريبية وكفاءة الطاقة في المنطقة العربية في سياق أنشطة المشروع. وأوضحت أن المشروع خاص بالمباني ولا يشمل قطاع الكهرباء بل إنه يهدف إلى تقديم الدعم الفني والتمويل وبناء القدرات وزيادة الوعي. ويمكن للدول الراغبة بالمشاركة في المشروع التوجه إلى الإسكوا رسمياً، علماً بأنه سيتم موافاة الحضور بمذكرة مفاهيمية مفصلة حوله.

## **زاي- موعد ومكان انعقاد الدورة الحادية عشرة للجنة الطاقة (البند 8 من جدول الأعمال)**

30- من المقرر أن تعقد لجنة الطاقة دورتها الحادية عشرة في مقر الإسكوا في بيروت في كانون الأول/ديسمبر 2016، إلا إذا تلقت دعوة لعقدتها في أحد البلدان الأعضاء الأخرى.

**حاء- ما يستجد من أعمال**  
(البند 9 من جدول الأعمال)

31- لم يُطرح للنقاش أي موضوع من خارج جدول الأعمال.

**ثالثاً- اعتماد توصيات لجنة الطاقة**  
(البند 10 من جدول الأعمال)

32- عملاً بأحكام المادة 33 من صلاحيات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ونظامها الداخلي، اتفق أعضاء لجنة الطاقة في الجلسة الختامية المنعقدة في يوم 23 آذار/مارس 2015، على إتاحة فرصة زمنية لأعضاء اللجنة لإبداء ملاحظاتهم على مسودة تقرير الدورة العاشرة التي ترسل إليهم بالبريد الإلكتروني بتاريخ 3 نيسان/أبريل 2015، وإيداعها قسم الطاقة في شعبة سياسات التنمية المستدامة في الإسكوا في موعد أقصاه 15 نيسان/أبريل 2015، على أن تقوم الإسكوا بعد ذلك بإعداد نص منقح للتقرير يأخذ في الاعتبار الملاحظات التي أبداها أعضاء اللجنة، على أن يحمل التقرير تاريخ اعتماده في 15 نيسان/أبريل 2015.

33- أعربت الأمانة التنفيذية للجنة عن وافر الشكر والتقدير للمجتمعين على اهتمامهم ومتابعتهم ومشاركتهم الفعالة خلال اجتماعات الدورة العاشرة، من خلال النقاشات التي أثاروها والعروض التي قدموها.

**رابعاً- تنظيم الدورة**

**ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها**

34- عقدت لجنة الطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها العاشرة في مدينة عمّان في المملكة الأردنية الهاشمية، يومي 22 و23 آذار/مارس 2015.

**باء- الافتتاح**

35- ألقى السيدة رُلى مجدلاني، مديرة شعبة سياسات التنمية المستدامة، كلمة الإسكوا، ورحبت فيها بالحضور، وأشارت إلى أن عقد هذه الدورة يأتي في ظل تحديات استثنائية تشهدها المنطقة على جميع الأصعدة، تستدعي إعادة النظر في السياسات التنموية لتعطي أولوية لرفع مستوى معيشة المواطن وخلق فرص عمل لائقة، وتحقيق تنمية متوازنة بين الريف والحضر، وتأمين الغذاء والمياه الصالحة للشرب، وخدمات التعليم والصحة، وبناء مجتمعات آمنة مستقرة، حيث تكون الطاقة فاعلاً أساسياً في تنفيذ هذه السياسات. وأوضحت أن التقلبات التي شهدتها مؤخراً سوق الطاقة على المستوى العالمي وآثارها على منطقتنا تتطلب إعادة النظر في سياسات دعم الطاقة، وإدارة القطاع بشكل رشيد مع تعزيز أمن الطاقة والتوسع في تطبيق برامج كفاءة الطاقة في كل القطاعات، ونشر استخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة الملائمة للظروف المحلية، ضمن مزيج وطني للطاقة كفؤ وفعال. كما تحدثت عن الموضوعات التي سنتناولها لجنة الطاقة في اجتماعاتها وعن أهمية التوصيات التي ستصدر عنها.

### جيم- الحضور

36- شارك في الدورة 14 خبيراً يمثلون اثنتي عشرة دولة، من أصل سبع عشرة دولة عضواً في الإسكوا، فضلاً عن كل من مديرة إدارة الطاقة في جامعة الدول العربية والمدير التنفيذي للمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، بصفة مراقب. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول بهذا التقرير.

### دال- انتخاب أعضاء المكتب

37- تنص المادة 18 من النظام الداخلي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا على ما يلي: "تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية بالتناوب، وحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية، المعمول به في الأمم المتحدة (\*). وتنتخب تلك الهيئات سائر أعضاء مكاتبها ما لم تقرر اللجنة غير ذلك". وتم الاتفاق على أن يكون أعضاء المكتب للدورة العاشرة للجنة الطاقة كما يلي:

الرئيس	: السيد أحمد محمد مهينة	جمهورية مصر العربية
نائب الرئيس	: السيد صالح بن عبد الرحمن العجلان	المملكة العربية السعودية
نائب الرئيس	: السيد بوبكر شاطر	المملكة المغربية
المقرر	: السيد عبد السلام الجند	الجمهورية اليمنية

### هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

38- اعتمدت لجنة الطاقة في جلستها الأولى جدول أعمال دورتها العاشرة على النحو الوارد في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/L.1، وفيما يلي جدول الأعمال بصيغته المعتمدة:

- 1- افتتاح أعمال الدورة.
- 2- انتخاب أعضاء المكتب.
- 3- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
- 4- الطاقة المستدامة في المنطقة العربية:
  - (أ) أمن الطاقة والتكامل الإقليمي؛
  - (ب) سياسات توطين التكنولوجيا وإمكانات التصنيع المحلي لمعدات الطاقة المتجددة الملائمة؛
  - (ج) نحو أجندة إقليمية لتنفيذ عقد الأمم المتحدة لتوفير الطاقة المستدامة للجميع.
- 5- إدارة الموارد الطبيعية في إطار التنمية المستدامة:

- (أ) خطة التنمية لما بعد عام 2015 من منظور المنطقة العربية؛
- (ب) الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء في المنطقة العربية.

(\*) البلدان الأعضاء بحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية: المملكة الأردنية الهاشمية، والإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية التونسية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عُمان، وفلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وليبيا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية اليمنية.

6- التقدّم في مجال الطاقة منذ الدورة التاسعة للجنة الطاقة:

(أ) تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها التاسعة؛  
(ب) تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا.

7- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2016-2017 في مجال الطاقة.

8- موعد ومكان انعقاد الدورة الحادية عشرة للجنة الطاقة.

9- ما يستجد من أعمال.

10- اعتماد توصيات لجنة الطاقة.

39- وفي الجلسة نفسها، وافقت اللجنة على تنظيم الأعمال المعروض عليها في الوثيقة  
E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/L.2

#### واو- قائمة الوثائق

40- ترد في المرفق الثاني بهذا التقرير قائمة الوثائق التي عرضت على لجنة الطاقة في دورتها العاشرة.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

ألف- البلدان الأعضاء في الإسكوا

الجمهورية اللبنانية

السيدة أورو فغالي  
مدير عام النفط  
المديرية العامة للنفط، وزارة الطاقة والمياه

ليبيا

الدكتور محمد علي خلاط  
أستاذ في جامعة طرابلس

جمهورية مصر العربية

السيد أحمد محمد مهينة  
رئيس الإدارة المركزية لمتابعة الهيئات  
وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة

المملكة المغربية

السيد بوبكر الشاطر  
رئيس مديرية الطاقات المتجددة  
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة

المملكة العربية السعودية

السيد صالح بن عبد الرحمن العجلان  
المستشار المتفرغ في وكالة الوزارة لشؤون الكهرباء  
وزارة المياه والكهرباء

الجمهورية اليمنية

السيد عبد السلام منصور محمد الجند  
المهندس المقيم لمشروع مزرعة الرياح 60 ميغاوات  
بالمخاء

المملكة الأردنية الهاشمية

المهندس محمد الدباس  
مساعد الأمين العام لشؤون الطاقة  
وزارة الطاقة والثروة المعدنية

الجمهورية التونسية

السيد عبد المؤمن الفرشيشي  
مدير قسم الكهرباء والغاز  
وزارة الصناعة والطاقة والمناجم

جمهورية السودان

السيد صلاح الدين حصب الله الجابو عبد الرزاق ابراهيم  
مدير السياسات والتخطيط الاستراتيجي  
وزارة الموارد المائية والكهرباء

جمهورية العراق

السيد طارق علي رحيم  
الخبير في دائرة التخطيط والدراسات  
وزارة الكهرباء

دولة فلسطين

السيد أيمن فؤاد مصطفى اسماعيل  
مدير عام إدارة كفاءة الطاقة  
مديرية كفاءة الطاقة  
سلطة الطاقة الفلسطينية

دولة قطر

السيدة منى مبارك اسماعيل  
اقتصادي أول  
سياسات الطاقة والعلاقات الدولية في قطر للبترول

باء- المنظمات الإقليمية

السيدة جميلة يوسف مطر  
وزير مفوض/ مديرة إدارة الطاقة، جامعة الدول العربية  
القاهرة، جمهورية مصر العربية

السيد طارق إمطيره  
المدير التنفيذي  
المركز الاقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة  
(RCREEE)  
القاهرة، جمهورية مصر العربية

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	البند	الرمز
جدول الأعمال المؤقت والشروح	3	E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/L.1
تنظيم الأعمال	3	E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/L.2
الطاقة المستدامة في المنطقة العربية	4	E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/3
أمن الطاقة والتكامل الإقليمي	4 (أ)	E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/3(Part I)
سياسات توطین التكنولوجيا وإمكانات التصنيع المحلي لمعدات الطاقة المتجددة الملائمة	4 (ب)	E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/3(Part II)
نحو أجندة إقليمية لتنفيذ عقد الأمم المتحدة لتوفير الطاقة المستدامة للجميع	4 (ج)	E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/3(Part III)
إدارة الموارد الطبيعية في إطار التنمية المستدامة	5	E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/4
خطة التنمية لما بعد عام 2015 من منظور المنطقة العربية	5 (أ)	E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/4(Part I)
الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء في المنطقة العربية	5 (ب)	E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/4(Part II)
التقدم في مجال الطاقة منذ الدورة التاسعة للجنة الطاقة	6	E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/5
تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها التاسعة	6 (أ)	E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/5(Part I)
تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا	6 (ب)	E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/5(Part II)
برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2016-2017 في مجال الطاقة	7	E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/6
مذكرة توضيحية		E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/INF.1

-----